

كوا ليسا

وصف خبير عسكري
المؤتمر الصحافي
لولي ولي العهد
السعودي محمد
بن سلمان بطبخة
بحص، لأن الإعلان
عن حلف بالحجم
الذي يُفترض أن بن
سلمان كشف عن
تأسيسه، لا يمكن
ان يتم بعد منتصف
الليل ويغيب
أي ممثل للدول
المشاركة وبدون
احتفال يحضره
السفراء والإعلاميون
ويعلن عنه مسبقاً، إلا
إذا كان الهدف إعلان
فرط التحالف الخاص
بالحرب على اليمن
عبر إعلان ولادة
تحالف جديد...!؟

«الماء الأسود» عاد ليطفو على السطح

■ محمد شادي توتونجي

بعد ظهورها في العراق وانتشار اسمها هناك بدأ اسمها يطفو على السطح من جديد في اليمن، فما هي تلك الفتنة وما أسرارها؟
«بلاك ووتر» هي أكبر جيش من المرتزقة في العالم وقد أنشئت شركة «بلاك ووتر» عام 1996 من قبل المليونير من كتلة المحافظين الجدد إيريك بريسي والذي عمل سابقاً في البحرية ويعتبر سليل أسر غنية من ميشيغان.
وقبل فترة أسبوعين تقريباً، من اعتداءات 11 أيلول 2001 صارت الشركة لاعباً رئيسياً في الحرب الشاملة في أفغانستان وفي العراق في ما بعد.
ومنذ أحداث 9/11 قامت شركة «بلاك ووتر» بالاستعانة بخدمات العديد من كبار الموظفين المقربين من إدارة جورج بوش وتنصيبهم في مناصب قيادية، ومن بينهم جي كوفير بلاك الذي كان يشغل منصب رئيس مكتب مكافحة الإرهاب في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، وكذلك جوزيف شميتز الملاحظ العام للبناتوغون والمسؤول عن عقود المقاويلين مثل شركة «بلاك ووتر» خلال فترة «الحرب على الإرهاب».
ومع بداية شهر أيار كانت شركة «بلاك ووتر» تقود جماعة الضغط من شركات الصناعات العسكرية الخاصة في محاولة منها لمنع الجهود المبذولة في الكونغرس أو البناتوغون لوضع قواتها تحت سيطرة المحكمة العسكرية والقانون العسكري.
فعندما تتعامل مع مقاويل لا ينطبق عليهم القانون والاتفاقيات مثل اتفاقيات جنيف ومبدأ الفضيلة، فإن ذلك يعني أن أولئك المقاويلين الخاصين صاروا يمثلون ذراع الإدارة الأميركية وخاصة «الحرب» لدى الإدارة وتأسست مشكلة «خصخصة الحرب» لدى الإدارة الأميركية التي تربط بين أرباح المقاويلين الخاصين مع وجود حرب، ولذلك فهي تعطي الحوافز للمقاويلين لكي

يضغطوا على الإدارة الحكومية والكونغرس لتوفير فرص ربح أكثر وهذه الفرص تعني إشعال المزيد من الحروب ولهذا السبب يجب أن يتم كبح جماح المقاويلين الخاصين من قبل الكونغرس». وصارت الشركة خلال السنوات التالية من أكثر المستفيدين من «الحرب على الإرهاب» ورحبت حوالي بليون دولار أميركي في عقودها السرية مع الحكومة أغلبها بالتكليف المباشر ومن دون الدخول في أي عطاء أو منافسة، وفي خلال 10 سنوات تمكن إريك من توسعة منطقة المقر الدائم للشركة من 5000 إلى 7,000 هكتار جاعلاً منه أكبر قاعدة عسكرية خاصة في العالم.
ويوجد لدى شركة «بلاك ووتر» حالياً عدد هائل من الأفراد يعملون في جميع أنحاء العالم ولديها أسطول جوي يقدر بـ 20 طائرة بما فيها طائرات الهيلوكوبتر والمقاتلة وجهاز خاص للاستخبارات كما أنها تقوم بتصنيع مناطيد المراقبة وتحديد الأهداف.
وتقوم شركة «بلاك ووتر» بتقديم برامج التدريب التكتيكي والتدريب على الأسلحة للجيش، والحكومة، وقوات حفظ النظام.
كذلك تقدم برامج تدريبية مفتوحة عدة على فترات خلال العام، من القتال بالسلح الأبيض (برنامج حصري) إلى برامج التدريب على القنص.
فضلاً عن ذلك، يمكن لأي شخص التسجيل لدى «بلاك ووتر» في «بلاك ووتر أكاديمي»، حيث يجري تدريب المتقدمين، بشرط قدرتهم على استيفاء الشروط الصعبة التي تتناول خلفياتهم الاجتماعية والتدقيق في السجلات الإجرامية، واختبار البنية الفيزيولوجية، واختبار الفحص النفسي.
وفي خضم الحروب في المنطقة، نجد هذا الأسلوب نفسه يتبعه حكام العرب باستعانتهم بقوات من المرتزقة الأفارقة، ومتعددي الجنسيات، لقمع انتفاضة شعبه وثورته الوليدة، كما في البحرين والحب القذرة في ليبيا وأخرها عن التقارير التي تؤكد مقتل أفراد من

خفايا التدخل العسكري التركي في العراق

■ عامر التل*

كتب وقيل الكثير عن الهدم من الدخول العسكري التركي إلى العراق، واعتقد أن معظم ما قيل وكتب صحيح، ولكنني أرى أن ما من أحد قارب الأسباب الكبيرة والخفية لهذا الدخول العسكري. ومن الواضح أن التدخل التركي لم يكن وليد لحظة، أو هروباً تركيا بعد فشل أنقرة في سورية، وليس من باب محاولة الاتراك إيجاد طرق بديلة للغاز في حال أقدمت موسكو وطهران على إيقاف تدفقه إلى تركيا جراء إسقاط الطائرة الروسية والتصرحات الهجومية التركية حيال إيران. فالعالم الآن يشكو من أمرين أولهما الجوع الكبير «المقتل» إلى الغرب وما يحمله هؤلاء اللاجئين من خلائها ثائلة للتخلفات الإرهابية يمكنها في حال إصدار الأوامر من مشغليها أن تقوم بعمليات إرهابية في الدول التي لجأوا إليها، وبالتالي يفشل الحلم في إقامة الدولة المزمعة إقامتها في العراق، والتي يفترض أن يتم إرسال من يؤمن منهم بـ«الجهاد» إليها، وهكذا تتخلص أوروبا من هؤلاء بتوفير «دولتهم» المنشودة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الضغوط على هؤلاء اللاجئين ستصاعد في الفترة المقبلة.
هذه الضغوط لن تشمل فقط التمييز العنصري ضدّهم بل مراقبة ومضايقة الإرهابيين الذين تعرفهم أجهزة الاستخبارات الغربية، فهي التي دربتهم وسلحتهم وأرسلتهم إلى الدول المستهدفة وانتدوا عليها. وثانيها أن الغرب يريد دولة فاصلة بين الهلال الخصيب وإيران لمنع التواصل بينهما، فعندما أنشأ الكيان الغاصب في فلسطين، وبموافقة دولية، كان له سببان الأول: التخلص من اليهود الموجودين في أوروبا وذهابهم إلى «دولتهم» التي آمنوا بها بحسب النصوص التوراتية، والثاني: أن يكون الكيان الغاصب فاصلاً بين كيانات الهلال الخصيب ونصر وهذا ما كان. وما يعزز قناعة أنقرة والعالم بإمكانية نجاح مشروع كهذا علاقته التحالفية مع التنظيمات الإرهابية خصوصاً داعش الذي يسيطر على المنطقة التي دخلت إليها أنقرة عسكرياً تحت حجب واهية، فالتدخل العسكري التركي في العراق لم يكن صدفة أو لأهداف تكتيكية بحث إنما لأهداف كبيرة يسعى العالم إلى فرضها ضمن الاستراتيجية الجديدة للغرب. لمواجهة هذا السيناريو يجب أن لا يُكتفى بالتنديد والشجب والاستنكار والجوع إلى المحافل الدولية لإجبار تركيا على سحب قواتها فالجميع يعرف أن معظم الدول الكبرى التي تتحکم بالموقف الدولي شريكة في تنفيذ هذه السيناريوهات المتفق عليها أساساً.
*رئيس تحرير شبكة الوحدة الإخبارية في الأردن

ريابكوف: من المخطط إنجاز نقل اليورانيوم الإيراني إلى روسيا بحلول نهاية العام

الوكالة الدولية تتهاياً لإقبال تحقيقها في الملف النووي الإيراني



حفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية السلطات الإيرانية على إتمام الخطوات التحضيرية الضرورية للشروع في تطبيق الاتفاق النووي مع الدول الست.
وقال يوكيو أمانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، خلال اجتماع لمجلس محافظي الوكالة: «على إيران أن تقوم بخطوات تحضيرية ضرورية لتطبيق خطة العمل المشتركة الشاملة مع السادسة». وسياتي يوم الشروع في تنفيذ الاتفاق بعد أن تؤكد الوكالة استكمال هذه الإجراءات».
وأضاف: «سأبلغ مجلس المحافظين من دون إبطاء بعد إنجاز التحقق من إتمام الخطوات التحضيرية»، مشيراً إلى أنه سيتم تقديم تقرير منفصل لمجلس المحافظين بعد وفاء طهران بالتزاماتها كافة.
كما تحدث أمانو عن ضرورة تقديم تمويل إضافي للمراقبة على التزام طهران بأحكام البروتوكول الإضافي لاتفاقية الضمانات والاتفاقات الأخرى في إطار خطة العمل المشتركة.
ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ خطة العمل المشتركة في العام المقبل بالتزامن مع رفع معظم العقوبات المفروضة على طهران، لكن بدء تطبيق الاتفاق يتطلب اتخاذ عدد من الإجراءات التحضيرية، مثل نقل المخزون الإيراني من اليورانيوم منخفض التخصيب إلى روسيا وإعادة تصميم المنشآت النوويتين في أراك وفوردو.

وقال ريبكوف الذي ترأس الوفد الروسي في معظم اللقاءات الدولية حول تسوية قضية البرنامج النووي الإيراني، لصحافيين أمس: «هناك إشارات إيجابية في ما يخص تطبيق خطة العمل المشتركة. ويبدو أننا سننجز نقل اليورانيوم الإيراني منخفض التخصيب إلى روسيا بحلول نهاية العام، ويدور الحديث عن كمية تتجاوز 8.5 طن».
وأشاد الدبلوماسي الروسي أيضاً بالتقدم الذي تم تحقيقه في نحو الشروع في إعادة بناء منشأة التخصيب الإيرانية في فوردو، تحويلها إلى منشأة مختصة بإنتاج النظائر المستقرة (إذ ستلعب روسيا دوراً رئيسياً في هذه العملية)، في الوقت الذي ستستولي فيه دول أخرى من السادسة الدور الرئيس في إعادة تصميم مفاعل أراك للماء الثقيل.
وتوقع ريبكوف الشروع في تطبيق خطة العمل المشتركة الخاصة بتسوية القضية النووية الإيرانية في كانون الثاني المقبل، معرباً عن قناعته بأن موعد بدء التطبيق لن يتأخر في أي حال من الأحوال عن أواخر الربع الأول من عام 2016.

ينبغي أن تكونا عليه، هذا الكلام صحيح إذ لم يكن أي شيء مثلما كان المفروض أن يكون عليه وهو أمر بين»، مؤكداً أنه في الاتفاق النووي لم تتضرر أي من الهيكلية النووية الإيرانية ونحن قبلنا ببعض القيود فقط وأضاف: «أنه لا يمكن التوقع نوعاً ما أن يقبل الطرف الآخر كل ما نريده نحن».
وتابع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية باننا لم نقل أي شيء إلى الأبد، إلا أن البعض يلوح مثل هذا الأمر خطأ، مشيراً إلى أن العينات التي أخذتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثبتت عدم وجود أي أنشطة غير معلنة لدى إيران، وفقدت المزاعم حول عدم سلمية برنامجها النووي، مضيفاً أن الملف النووي الإيراني سيبلغ عبر القرار الذي سيصدر اليوم مجلس الحكام ويخرج هذا الملف من جدول أعمال مجلس الحكام.
إلى ذلك، أكد سيرغي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسي أنه من المخطط إنجاز نقل 8.5 طن من اليورانيوم الإيراني إلى الأراضي الروسية بحلول نهاية العام الحالي، في إطار تطبيق خطة العمل المشتركة.

من جهته، قال كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي عباس عراقجي إن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومسؤوله السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني سيعلنان خلال 3 أسابيع موعد بدء تطبيق الاتفاق النووي والإبلاغ العملي للعقوبات.
وفي السياق، أعلن مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أن الملف النووي الإيراني سيبلغ في مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معتبراً أن من البديهي عدم تطابق مسودة قرار مجلس الحكام مع توقعات إيران.
وأضاف صالحى: «إن الملف النووي الإيراني سيخرج من مجلس الحكام التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك عبر القرار الذي يصادق عليه اليوم المجلس حول البرنامج النووي الإيراني».
وأشار المسؤول الإيراني إلى النقطة الحالية التي وصل إليها الملف المفتعل حول البرنامج النووي الإيراني بعد 12 سنة، معتبراً أن من البديهي عدم تطابق مسودة قرار مجلس الحكام مع توقعات إيران، مؤكداً أن المسودة ليست كما ينبغي أن تكون.
وأوضح أن «البعض يقول إن السودنيين ليست كما كان

عسكري أميركي سابق اعترف: خطط لمهاجمة منشأة عسكرية دعماً لـ«داعش»

وقريبه جونا س إدومونز بالتخطيط لشن هجوم مسلح على منشأة عسكرية كان حسن يتدرب بها في منطقة جولبيت التي تبعد 55 كيلومتراً جنوب غربي شيكاغو.
وقال جوزيف فيتزباتريك المتحدث باسم مكتب الصحافي العام الأميركي إن حسن إدومونز (23 سنة) أقر بالذنب في تهمة التآمر لتقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية أجنبية ومحاولة تزويدها بدعم.
وأقر جونا س (30 سنة) بالذنب الأسبوع الماضي في الاتهام بالتآمر وفي تهمة الكذب على سلطات إنفاذ القانون بخصوص جريمة تتعلق بالإرهاب.
وقال فيتزباتريك إن حسن إدومونز يواجه عقوبة قد تصل إلى السجن 30 سنة حين يصدر عليه الحكم في 18 آذار المقبل بينما يواجه جونا س إدومونز عقوبة بالسجن قد تصل إلى 23 سنة وسيصدر عليه الحكم في 27 كانون الثاني.
واعقل حسن إدومونز في مطار ميدواي بشيكاغو في 25 آذار أثناء محاولته السفر إلى مصر. وكانت خطة الرجلين تقضي بأن يغادر حسن الولايات المتحدة للانضمام إلى مسلحي «داعش» على أن ينفذ جونا س الهجوم، وذلك وفق ما ورد في شهادة مكتوبة أرفقت بالدعوى الجنائية.
وقال مدعون إن حسن استخدم موقع فيسبوك للتواصل مع ضابط سري بمكتب التحقيقات الفيدرالي ادعى أنه مقاتل بالتنظيم الإرهابي.

قالت وزارة العدل الأميركية أمس إن أحد سكان ولاية ماريلاند ويدعى محمد الشناوي يتهم بدعم تنظيم «داعش» الإرهابي.
وفقاً للمعلومات قدمتها الوزارة كشفت فيها أن الشناوي تسلم تحويلات مالية مجموعها 7 آلاف و700 دولار من مصر للتخصيب لهجمات إرهابية.
وقال الشناوي أن يكون قد خطط لشن هجمات إرهابية، إلا أنه أراه الحصول على الأموال من الإرهابيين.
وأشار الشناوي إلى أن أعضاء «داعش» أوعزوا إليه استخدام الأموال في أهداف عملية، قائلاً إنه يفهم أن ذلك يعني إلحاق الضرر والقيام بأعمال إرهابية في الولايات المتحدة الأميركية.
وردد في لائحة الاتهام أن «الشناوي لم يقل إنه لم يكن ينيو القيام بهجمات إرهابية، لكنه حاول الحصول على أموال من «داعش»، وهو وخلال تواصله مع أعضاء التنظيم المزعومين أعرب عن التزامه بـ«الحرب المقدسة» واستخدم في غضون ذلك الخطاب الذي يستخدمه «داعش».
وفي سياق متصل، اعترف عضو سابق بالحرس الوطني الأميركي بولاية إيلينوي أمس بالتخطيط مع قريب له لمهاجمة منشأة عسكرية في إطار مؤامرة لدعم «داعش».
واتهم حسن إدومونز عضو الحرس الوطني سابقاً



اتفاق بريطاني - إيطالي؛

الاتحاد الأوروبي بحاجة لإصلاحات عميقة

إن تتعايش مع بعضها وهو مطلب أساسي لبريطانيا. وتعيد بريطانيا التفاوض على عدد من شروط انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي قبل استفتاء تنوي إجراءه على استمرار عضويتها فيه بحلول نهاية 2017 لكن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون فشل حتى الآن في التوصل لاتفاق بشأن خطط لتقليد حصول المهاجرين في الاتحاد الأوروبي على مزايا في العمل.

للاتحاد الأوروبي وتيسيط أسلوب عمله وإجراءاته ونظمته»، وأضاف: «يمكننا العمل سوياً على زمة إصلاح للاتحاد الأوروبي تتعامل مع الأعضاء غير المنضمين لمتعامل اليورو والترويج للأعمال والتعامل مع أزمة المهاجرين.
وقال وزيراً الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني والبريطاني فيليب هاموند في مقال مشترك في صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية: «إيطاليا والمملكة المتحدة اتفقتنا في عام 2015، قد تم تجاوز نظر لاتفاق أعداد كبيرة من اللاجئين منتصف شهر آب 2015.»

إلى تسببهم بشجارات وتدميرهم معدات. وفي السياق، أعلنت دوائر الهجرة الهولندية أنها تتجه لتلقي عدد قياسي من طلبات اللجوء في عام 2015، يعود نصفها لمهاجرين من سورية.
وقال مدير دوائر الهجرة الهولندية رينغفر فيسر «هذا العام، نتوقع تسجيل عدد قياسي منذ تم قبول طالبي اللجوء في البلاد»، مضيفاً: «حتى منتصف تشرين الثاني الماضي، سجلنا 54 ألف طلب لجوء»، على أن تضاف إلى هذا الرقم بضعة آلاف من الطلبات في كانون الأول الجاري. وخلص فيسر إلى أن «التدفق كان أكبر مما كنا نعتقد، ونتوقع أعداداً مماثلة عام 2016».
وتواجه أوروبا في الوقت الراهن أسوأ أزمة هجرة منذ الحرب العالمية الثانية، إذ يفر مئات آلاف اللاجئين السوريين والأرثريين وغيرهم من بلدانهم سعياً إلى حياة أفضل في القارة العجوز.
ومتوسط عدد طلبات اللجوء أسبوعياً هو 1700 لعام 2015، علماً أن العدد الأقصى لطالبي اللجوء سجل في بداية الخريف وبلغ 4200 أسبوعياً.
ويشكل السوريون نحو نصف طالبي اللجوء، الذين سجلوا في هولندا في 2015، وتبلغ نسبتهم 48 في المئة، يليهم الأرثريون (15 في المئة) والفلسطينيون (ثمانية في المئة).

وتتخذ إجراءات لتوفير نحو خمسة آلاف مسكن في مراكز التسجيل والتحقق من الهوية على جزر ليسبوس وليروس وكوس، إلى جانب نحو ثلاثة آلاف متوافرة أصلاً في أثينا، فيما أقيمت تسع خيم حولي 1500 مكان على الحدود مع مقدونيا كما أوضح مصدر أوروبي، وتدخل السلطات في تعادها حول وجود مقرقونيا عدد المساح احتجاز.
وسيعاد تشغيل هذه المنشآت الأخيرة التي أغلقت بكاملها تقريباً بعد قرار الحكومة اليسارية وضع حد للاحتجاز طالبي اللجوء والمهاجرين غير الشرعيين، في إطار سياسة الإبعاد القسري للمهاجرين الذين يعتبرون غير مؤهلين للجوء، بعدما تعهدت اليونان تنفيذها تحت ضغوط قوية من شركائها الأوروبيين.
وقال مصدر حكومي إن بلاد تامل في «عدم اللجوء إلى ذلك إلا في نهاية الإجراء»، لتفادي احتجاز الواصلين الذين يعتبرون غير مرغوب فيهم لأشهر طويلة، لكن 123 مهاجراً مغربياً وصلوا إلى تركيا أثناء تدفق اللاجئين وعلقوا في اليونان بعد قرار مقدونيا عدم السماح للإمبرجيين الأشخاص الأتئين من مناطق نزاع، اقتيدوا خلال عطلة نهاية الأسبوع من مركز في أثينا إلى مخيم احتجاز في كورينثيا في منطقة بيلوبونيز (جنوب غربي البلاد). وعزت الشرطة هذا التدبير

أطلقت المفوضية الأوروبية والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في أثينا برنامجاً مشتركاً يهدف إلى توفير 20 ألف مكان استقبال في شقق وفنادق للاجئين المؤهلين لإسكانهم في الاتحاد الأوروبي ولطالبي اللجوء في اليونان.
وسيمول البرنامج الذي وقعته نائب رئيس المفوضية المكلفة الموازنة كريستالينا جورجييفا ومساعد المفوض لعمليات المفوضية العليا للاجئين جورج أوكوتوبو والوزير اليوناني لسياسة الهجرة يوانيس موزالاس، من موازنة الاتحاد الأوروبي بمسئوى 80 مليون يورو، وستنفذ المفوضية العليا للاجئين.
وتمت الموافقة على المشروع أثناء قمة مصغرة عقدت في تشرين الأول الماضي في بروكسيل للدول الواقعة على طريق البلقان.
وأكدت جورجييفا في مؤتمر صحافي أن خطة الإسكان هذه تشمل إعانات للإيجارات وغرف فندقية للملاات، مضيفاً أن «البرنامج يسبح باستقبال اللاجئين في شكل أفضل وأكثر قبولا اجتماعياً، كما سيسهم في جعل البرنامج الأوروبي للإسكان أكثر جذباً لهم».
وتعهدت اليونان توفير أكثر من 20 ألف مسكن إضافي في مراكز استقبال ومخيمات، في وقت أعربت جورجييفا عن قلقها بتوافر أكثر من 30 ألفاً للاسكان بحلول كانون الثاني المقبل.